

السلوك

عدم تمكن الإنسان من الوفاء بوعد

السؤال: إذا وعد الإنسان بشيء وهو ينوي القيام به فعلاً، ثم لم يتمكن من فعله، هل يكون بهذا قد شابة المنافقين في إخلاف الوعد؟

الجواب: إذا وعد الإنسان بالشيء فأخلف فلا شك أن من صفات المنافقين ومن خصالهم الخلف في الوعد «إذا وعد أخلف» [البخاري: ٣٣]، لكن إذا كان في نيته الوفاء حين الوعد فمَنَعَهُ مانع من الوفاء فلا شيء عليه ولا يشابهه المنافقين في ذلك، وإنما يشابههم إذا بيَّت الإخلاف حين عَقْد الوعد، فإذا بيَّت الإخلاف فهذا لا شك أنه من صفات المنافقين.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والخمسون بعد المائة ١٤٣٤/١٠/٩ هـ